غريـــــب الحديث لابن قتيبة

العَفو والعَافية والمُعافاة واعْلموا أنّ َ الصّ َبْر نِصْف الاِيمان واليَقين الاِيمان كلّه .

أمّ َا العَفْو فالعَفْو عن الذُنوب يكون بين ا وبين العَبْد وأمّا العَافية فالعَافية من آفات الدّ ُنيا وأَهْوال الآخرة وأمّا المُعاناة فانْ تَعْفو عن الناس ويَعْفو عنك فلا يكون يوم القيامة قصاص .

والمفاعلة تكون من اثْنين نحوُ المُضَاربَة والمُشَاتَمة وهو أَنْ تَضْرِب وتُضْرَب وتَشْتِم وتُشْتَم وكذلك المُعافاة هي أَنْ تعفو ويُعْفَى عنك .

وقد تكون المُعافاة من ا جلّ َ وعزّ َ تقول ربّ ِ عَافِني كما تكون المُعاقبة والمُشارَفة من واحد إلاّ أنّ َ المُعافاة ففي حديث أَبي بكر على ما أَعلمْتُك .

وأمّا الصّ َبْر فثَلاثُ دَرَجات أَولها الصّ َبْر على المُصِيبة وثانيها الصّ َبْر على الطّ َاعة وأَعْلاها الصّ َبر على المَعْصِية .

وأمّا اليقين فدَرَجتان إِحْداهما يَقين السّ َمْع والأُخْرى يقين النَظَر وهذا أَعْلى اليَقين قال ا تبارك وتعالى حِكايةً عن إبراهيم A رَبّ َ أَرِني كيْفَ تُحْيِي الموتَى قالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِن قالَ بلَى ولكنْ لِيَطْمئِنّ َ قلْبي أي يقين النّ َظَر ولذلك قال النبيّ A " ليس المُخْبر كالمُعَاين " حين ذكر موسى إذْ